

الاهمال في عدم معرفة عدد ايام القضاء من رمضان معالي الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول افطرت في رمضان ولا اعلم الايام التي افطرتها اعلم انها ايام قليلة فقط اثابكم الله هذه المسألة دائما معروف الجواب فيها لكن قبل الجواب - [00:00:00](#)

لماذا نضيع حق الله ولماذا نستخف بالله هذا الاستخفاف؟ الرجل يقول ما ادري كم يوم افطرت في رمضان يا اخي هذا حق وحق سترهن به بين يدي الله ووالله ان هذه الاوامر وهذه الفرائض التي فيها حقوق لله سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

بمجرد ما تدنو سكرات الموت منك يكشف لك الغطاء عنها حتى يحترق قلبك الما على اضاعته و اشار الله الى ذلك بقوله لقد كنت في غفلة من هذا وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد - [00:00:47](#)

لانه يبصر حقين حق الله وحق غيره ان الآخرة هي للحساب ولذلك يجمع فيها حق الله وحق العباد الصلوات الزكوات الصيام الحج فرض الله علينا اعطانا الله الكثير وفرض علينا اليسير القليل - [00:01:14](#)

الزكاة يعطيها الله ما له لا يملكه ولا يستطيعه انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الله استخلفنا على هذه الابوان فاغناه وافقر غيره. فاذا به يقول ما ادري والله كم سنة انا لم اخرج الزكاة - [00:01:40](#)

ما ادري النصاب كم بحقوق الله بكل معنى الاستخفاف ولا اقصد السائل ولكن هناك من يفعل هذا وهناك من يفرط ويتساهل ولذلك على كل من يضيع حق الله ان ينتبه - [00:01:59](#)

وان يأخذ الحذر وكم من انسان تصيبه المصيبة في نفسه واهله وولده وهو لا يدري انها بسبب حق بينه وبين الله الله يغار يغار على حقوقه وخاصة اضاعتها للاستخفاف والتفريط. لان التفريط والاهمال امره عظيم - [00:02:17](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار صحابة رضي الله عنهم يتوضأون ويغسلون الاقدام فبدت اعقابهم العقاب قد يخفى اخر القدم ولكنهم لم يقصدوا لم يقصدوا اضاعته - [00:02:40](#)

ولكن عدم التدقيق في حق الله والانتباه لحرمة هذه الحقوق جاء هذا الوعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من حره - [00:02:58](#)

ويل للاعقاب من النار هذا امر عظيم حقوق الله ما يتساهل فيها. لا في نفسك ولا في اهلك ولا في ولدك اذا كان على الانسان زكاة كتب صغيرها وكبيرها قليلها وكثيرها. دقها وجلها ولو انه يحاسب من المخلوقين - [00:03:15](#)

لوجدته يفصل ذلك تفصيلا لكن حق الله لا اذا كانت صوما يكتب الايام التي عليه والتي فرط فيها فهذا كله من حق الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:03:35](#)

اما ما سألت عنه اخي الكريم من انك قد افطرت اياما لا تعلم عددها فحينئذ تطالب بالتقدير والتقدير معتبر عند العلماء وصورته ان يقال لك هي عشرة ايام فتقول العشرة كثيرة - [00:04:00](#)

فيقال لك خمسة ايام تقول الخمسة قليلة فيقال اذا سبعة ايام وينظر الوسط بين القليل والكثير بما يغلب على ظنك ما تبرى به ذمتك فهذا ما يسمى عند العلماء بالتقدير - [00:04:23](#)

تقدر بما يغلب على ظنك انه يفي بحق الله وتصومه مع التوبة والاستغفار اذا كان هناك تفريط وتأخير والله تعالى اعلم - [00:04:41](#)